



## مفوض الاتحاد الأفريقي يحث القارة على التركيز على النمو المستدام والشامل لتعزيز تنمية البنية التحتية والتكامل



إيزولينى ، سوازيلاند ، 13 يوليو 2014: الافتقار إلى الهياكل الأساسية المادية الكافية يشكل احد العقبات الرئيسية التي تقف في طريق التكامل لتمكين التنمية على أساس مشترك وواسع في أفريقيا.

اطلع مؤتمر للاتحاد الأفريقي ، وهو المؤتمر السابع للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن التكامل ، المنعقد في إيزولينى ، سوازيلاند ، لمناقشة البنية التحتية والتكامل في أفريقيا ، أنه بالرغم من قوة مكاسب الناتج المحلي الإجمالي التي حققتها الدول الأفريقية في السنوات الأخيرة ، إلا أن القصور الكبير في البنية التحتية في أفريقيا يخلق جهود التكامل ويقزم النمو ويستنزف الموارد الوطنية العامة والخاصة.

اطلع اجتماع الخبراء على بعض التقدم المحرز حتى الآن ، على المستوى الإقليمي ، فيما يتعلق بأجندة البنية التحتية والتكامل. وأطلقت وعززت مجموعة شرق أفريقيا اتحادها الجمركي وأطلقت سوق مشتركة في يناير 2005 ويونيو 2010 على التوالي. ووضعت مجموعة تنمية دول غرب أفريقيا نظام لتشغيل وأداء التمويل الذاتي في شكل نظام ضرائب على مستوى المجموعة.



وتم تحقيق مزيد من التقدم من خلال تعزيز أكبر للبنية التحتية المتعلقة بالتجارة مثل نافذة واحدة للجمارك (موقف واحد في الحدود) ، واستغلال الشبكات المحوسبية في الجمارك في سائر الدول الأعضاء. كما شجعت بعض المجموعات الاقتصادية الإقليمية حرية الانتقال مع إصدار جوازات سفر اقليمية ووثائق سفر

وتأمين اخرى. وتعمل بعض المجموعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى على موازنة سياسات الاستثمار ورصد الامتثال مع برامج التقارب النقدي. علاوة على ذلك ، توجهت الجهود الرامية إلى تحقيق درجة من الترتيب والتبسيط والاتساق في ترتيبات تكامل أفريقيا ومعالجة التداخل في الترتيبات الثلاثية لمجموعة شرق أفريقيا – الكوميسا – سادك.

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ ، لا تزال تنمية البنية التحتية الافريقية وتكاملها مجزأة وغير كافية إلى حد كبير. فمعدل الوصول إلى الطرق البرية في أفريقيا هو 34% فقط مقارنة بـ 50% في اجزاء اخرى من العالم النامي ، كما أن تكاليف النقل هي اعلى بنسبة 100%. كما أن 30% من سكان أفريقيا لديهم كهرباء ، مقارنة بـ 70 إلى 90 % في اجزاء اخرى من العالم النامي. وموارد المياه دون الاستخدام حيث تعتمد 5% من الزراعة فقط على الري. وتقدر نسبة انتشار الانترنت مجرد 6% (2012) مقارنة بمتوسط 40% في مناطق اخرى من العالم النامي. وقد وجد أن قصور البنية التحتية في أفريقيا اليوم يستنفذ النمو بمقدار 2% سنوياً.

حث مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون الاقتصادية الدكتور انطوني مارونج على مزيد من النمو المستدام والشامل ، ولأفريقيا أن تنوع اقتصادها والابتعاد عن سلع التصدير. وفي كلمته في اجتماع الخبراء اليوم ، حذر أفريقيا لتكون "حذرة من الاطراء المشتت" ، أي حقيقة أن أفريقيا لديها ست من بين عشر اسرع اقتصاديات نمواً ، فيما أن هناك 54 دولة عضو بالاتحاد الأفريقي. وأضاف " دعونا نركز ، النمو في أفريقيا لا يزال مدفوعاً بالسلع".

ومع ذلك ، أبرز الدكتور مارونج أن القارة لا تبدأ من الصفر حيث أنها تسعى إلى تنفيذ مشاريع لتنمية البنية التحتية تمثيلاً مع أجدتها 2063. وأضاف " لدينا اليوم اطر عمل قارية مثل برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا ، والبرنامج الافريقي الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ، واستراتيجية تعجيل التنمية الصناعية بأفريقيا ، والجهود الحالية للاتحاد الأفريقي لتكوين منطقة تجارة حرة قارية". ويمر برنامج تنمية البنية التحتية في أفريقيا عبر خطة عمله ذات الاولوية لسد الهوة في البنية التحتية بأفريقيا عبر وضع قارة أفريقية متكاملة حيث تسمح البنية التحتية وخدماتها بحرية انتقال السلع والمسافرين من خلال توفير خيارات لشبكة فعالة وآمنة ومضمونة وموثوقة وتقليل تكاليف دعم التنمية الاقليمية المستدامة بيئياً واقتصادياً.

وزير التخطيط الاقتصادي والتنمية بسوازيلاند الامير هلانجوسيمفي دلاميني ذكر ان البلاد ، وكجزء من تنمية بنيتها التحتية، قد اكملت إنشاء مطار دولي ، ومركز مؤتمرات وفندق راقي " ليس لمجرد التكامل مع سائر ارجاء أفريقيا وحسب ، بل لتوسيع السوق الدولية لأفريقيا".

على مدى الأيام الثلاثة القادمة ، سيبحث الخبراء تقرير حالة التكامل فضلاً عن متابعة تقرير بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر السادس للوزراء الافريقيين المسؤولين عن التكامل ، لبيحثها الوزراء ، الذي سيجتمعون من 17 إلى 18 يوليو. وتمثل النتائج الرئيسية للمؤتمر في: وضع توصيات ملموسة حول شعار المؤتمر ، طريق المضي قدماً بشأن صندوق التكامل الاقليمي الافريقي ، اعتماد مؤشر التكامل الاقليمي كإطار أفريقيا للرصد والتقييم للتقدم المحرز في أجندة التكامل، وسيسلط الاعلان الوزاري الضوء ، من بين امور اخرى ، على استراتيجيات وإجراءات تعجيل تنمية البنية التحتية لدعم التكامل الاقليمي.

الاتصال للتأكيد أو الاستفسارات الاعلامية الاخرى:

السيدة ويني موبابايانا – إدارة الاعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني:  
MusabayanaW@africa-union.org

تابعونا على:

فيس بوك: <https://www.facebook.com/AfricanUnionCommission>

تويتر: [https://twitter.com/\\_AfricanUnion](https://twitter.com/_AfricanUnion)

يوتيوب: <https://www.youtube.com/AUCommission>

للمزيد على: <http://www.au.int>

---